

Distr.
GENERAL

S/1999/441
19 April 1999

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن الغزو التركي الجديد لأراضي شمالي العراق الذي ابتداءً في ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩ والدعوة لأن تنهض الأمم المتحدة بمسؤولياتها وأن تمنع العدوان المستمر الذي يتعرض له العراق وتطلب من الحكومة التركية الالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فوراً.

سأغدو ممتناً لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة الى
الأمين العام من وزير خارجية العراق

إلحاقاً برسالتي الموجهة إليكم بتاريخ ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٩.

أود أن ألفت أنظار سيادتكم إلى قيام وحدات من القوات المسلحة التركية بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بغزو جديد لأراضي شمالي العراق. وقد تشكلت هذه الوحدات من فوج قوات خاصة من القوات المتواجدة قرب حدود جمهورية العراق الدولية تساندها الطائرات السمتية ومجاميع من حرس القرى توغلت في الأراضي العراقية بعمق ١٥ كيلومتر بذريعة مطاردة مقاتلي حزب العمال التركي في منطقة زاخو - العمادية. وقد تسبب هذا الغزو في إلحاق أضرار جسيمة في أرواح وممتلكات المواطنين العراقيين من أبناء شعبنا الكردي في المنطقة فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات العامة. إضافة إلى ذلك فقد باشرت القوة بتفتيش مناطق وادي كيشان، وادي باغام، كري هاليس، جبل خانتور، وساندة القوة عدد من الدبابات التركية المتواجدة أصلاً في الأراضي العراقية.

إن حكومة جمهورية العراق تدين بشدة قيام القوات المسلحة التركية بخرق حرمة أراضيها وأجوائها، وتطالبها بسحب قواتها الغازية من داخل الأراضي العراقية فوراً والكف عن تكرار هذه الممارسات التي تتناقض مع علاقات حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. كما وترفض حكومة جمهورية العراق، وبشكل قاطع، الحجج والذرائع التي تتذرع بها تركيا في تبريرها لعمليات الغزو لشمالي العراق، إذ أن دعوى مطاردة عناصر تهدد الأمن القومي التركي لا تبيح لها مواصلة سياستها هذه، التي تتقاطع كلياً مع ما تعلنه تركيا من حرص على سيادة ووحدة أراضي العراق.

إن ما تعانیه تركيا يعود بالأساس إلى استمرار الحالة الشاذة التي فرضتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في المنطقة، وبالتعاون مع حكومة تركيا.

وفي الوقت الذي تحتفظ فيه حكومة جمهورية العراق بحقها في المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الممارسات، غير الشرعية، فإنها تجدد الدعوة إلى حكومة الجمهورية التركية لإيقاف هذه العمليات التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار جسيمة، وتطالب أن تعبر تركيا بخطوات ملموسة عن احترامها لقواعد حسن الجوار بين البلدين.

وإذ آمل أن تنهض منظمة الأمم المتحدة بمسؤولياتها التي ينص عليها ميثاقها، وأن تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين تتعرض لهما بلادي. أطلب من سيادتكم بذل أقصى مساعيكم لدعوة الحكومة التركية للالتزام بقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وسحب قواتها المسلحة من إقليم العراق فوراً.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا أسمى اعتباري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

— — — — —